۱

هذا كتاب كفاية المعاني من تاليف الشيخ

ابو محمد عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم بن محمد الشافعي البيتوشي

احمد ربي حالة الضراء   حمدا له في حالة السراء

لاحمد من يعبد ربه على   حرف فان وان كما قد نزلا

ثم اصلي مع سلام لا يفي   بحصره نطاق نطق الاحرف

على النبي احمد المختار   واله وصحبه الاخيار

وبعد فاعلم انني حداني   شوق لنظم احرف المعاني

وكان لي اذ ذاك شغل شاغل   بين واقلال وحال حائل

وجفوة من كل خل وصفي   ونبوة من مسعد ومسعف

يدوسني برجله دوس الحذا   دهري كانني في جفونه قذا

تصفعني الايام صفعا صفعا   صفعا يفيض الدم مع شفعا شفعا

فكدت من مس الصفاع اخشى   مع حيرتي في حالتي ان اعشى

ولم يكن ذنبي الا ادبي   لا عاش الا عيشة مؤدب

وكلما رمدت شوقي زادا   لهيبه في اضلعي اتقادا

فقلت يا شوق لست تدري   ما انا فيه من جفاء الدهر

وهل ترى محلة المعاني   من لا بر في هذه الازمان

ولا يرون النظم الا عظما   وليس فيهم من اليه يظما

فلا تتمني خطة الاذلال   ولا تدعني ضحكة الجهال

فقال لی واین انت من رجی   راقی مراقی سؤدد ومفخر

ملعب بالالباب فی البیان   تلعب النسیم بالاغصان

ولن تری فی الفضل مثله فتی   قد ذمنه الدهر عضبا مصلتا

یفوح من ذکر شذاه المحفل   ما المسک ما المندل ما القرنفل

فقلت صرح لی واترک الکنی   فکنت فی صدد من العنا

فقال لی اذا ابت الدهر الی   ان اذعت جهل فضل ابن جلا

ذاک ابن عبد الله احمد العلی   من امتطی مطا المعالی فاعتلا

قد شهدت بفضله الحساد   وذللت لعزة الاساد

ذو نسب کالعلم المنصوب   والرمح انبوبا علی انبوب

نمته اشراف من الانصار   الی ذری بیت بنی النجار

فقلت والله لقد ذکرتنی   من کنت قدما هواه معنی

وهو الذی افادنی الادابا   والبحث والسؤال والجوابا

وطالما کنا کغصنی بان   لکن نما وزدت فی النقصان

فقبح الله الزمان المنسی   لما تقضی بیننا من انس

فقمت اذ ذاک مشمرا الی   انجاز ما شوقنی منی املا

تقربا لذلک الجناب   وخدمة لسائر الطلاب

وقد جمعت جل تلک الاحرف   من مجمع علیه والمختلف

من الاحادی الی الخماسی   مرتبا وما الی سداسی

مصرحا بالخلف والترجيح … مبالغا في الكشف والتوضيح

منتقيا زبد المعاني محضا … من بعد ما امخضهن مخضا

وغالبا اعرض مما اشتهرا … من المعاني ليكون اخضرا

ولست للامثال ارضى الا … بنات افكاري سوى ما قلا

ملحا في جلها للماخذ … احسن بها تذكرة للمحتذي

اغربت في انشائها اغرابا … فهي تجلت عربا اترابا

يحدي بها في الدو للايانق … وتمتري دموع كل وامق

ولست ارجو لظهورها يدا … غير دعاء لي نافع غدا

واسئل الله تجنب الزلل … من فضله في كل قول وعمل

مقدمة في ذكر مواد الكتاب

الف باء تاء همزة سين … فاء وكاف لام ميم نون

هاء وواو ياء الا ام ان وان … او اي وبل عن في وقد كي لم ولن

وما ومذ ومن وها وهل ولا … وواو وي يا لو ومع وال على

واي اجل اذن الى اما الا … ان ايا ان بلى جير خلا

سوف على رب عدا وليتا … ثم نعم هيا كذاك حتى

الا وحاشا وكان كلا … لما واما ولعل الا

لولا وهلا مثل لوما اما … لكن ذا نظم الحروف تما

الباب الاول في الاحادي وهي اربعة عشر حرفا

الجمعها قولك سالتمونى بكشفها بحث الهمزه

بالهمزة استفهم ونادالمقرب   وماسوى هاتين منهاماحب

ثم الصحيح ان احرف الندا   خصت سوى الهمزة بالذى بعدا

وشاع حذف همزة استفهاما   مع فقد ام فى مطلق الكلام

واختير فى ذا الحذف ان يطردا   مهما يكن ام لاتصال وجدا

وقد اتى الهمزة عن حرف القسم   الله انى مذهجرت لم اسم

والجر للهمزة اولما انحذف   فى الخلف جرى بين السلف

فذهب الاخفش فيه الاول   وغيره لما يليه عولوا

واختاره ابن مالك ونجل   عصفور الاول فى ذا ايتلوا

بحث الباء

والبا بمعنى عن ومع من فى على   الى والاولى خصص بتالى السلا

مثال

جربت من اوثقنى اسيرا   لافك لى فاسئل به خبيرا

لله يا ممحل هذى الوجنا   بخوهم اهبط بسلام منا

قالت دموعى اذا تاتى بسرى   لطيف حبيبى اشرب بماء البحر

ومابكا الكبير بالاطلال   مرت بها سوالف الاحوال

وكيف لا ابكى وقد احسن بى   دمعى اذ خفف بعض اللهب

وبدلاتاتى ون دها وا جه   فى فاعل ولاضطرار غالبه

ولهت لی بهذه العذال   فی لوعتی من رق اواوالی

مثال الزیاده

لی قمر ما ان له من مشبه   احسن به احسن به احسن به

اما انا کم والعلوم تمنی   بما لقیت بعد کم من سقمی

کفی بدمعی شاهدا فی کمدی   وضعف جسمی ونفاد الجلد

وربما تزید ها عن باء   تحذفها من الکلام الجائی

مثال زیادة الباء بدل باء المحذوف

ابلغ بمن ولعت ان جئت اللوا   ان الهوا من النوی قلبی شوی

کذاک فی المفعول ایضا وجدا   زیادة الباء کما فی المبتدا

ناوی

ناوی الی الصبر ونرجوا الفرج   فی صد قوم سلبوا منا المهج

فراق یوم هاج قلبی الشقی   فکیف بی شهرین ان لم نلتقی

لیس عجیبا یا فتی بانی   اموت وجدا اذ تناء عنی

کذاک فی الاخبار والحال اتی   عاملها او رد غیر مثبت

ما انا بالغادر فی هواه   ولو الاقی فوق ما القاه

عصت دموعی یا عذولی هون   ولا تقل منعکها بهین

مهما قصدنا داره في نابه   مارجعت كابنا بخاشبه

وفتحة الباء اتت مع مظهر   عن بعضهم وهكذا مع مضمر

وسيبويه ردّ للالصاق   كل معانيها على الاطلاق

بحث التاء

والتاء لليمين من ذا الباب   والتاء للتانيث والخطاب

كالتاء في انت وقال الفرا   انت براسه ضميرا يدرى

وبعضهم يرى سمى ذا التاء   وان لتكثير البناء جاء

والتاء للتانيث تاء ساكنه   في الفعل الا تا حضت او تا الامنه

اذ تاء حضت اسم واما التا   فلا يرى ما حرف المعانى

ولا ترى في الحرف الا فعلا   لا رب ثم ذا المرادي نقلا

السين والشين

وسين الاستقبال جاءت في خبر   لعل عنهم وعسى لكن ندر

والحقت كاف الاناث سينا   في الوقف بكر وتميم شينا

بحث الفاء

واعلم بان الفاء حرف مهمل   اعنى بذاك انها لا تعمل

وان تر النصب او الجر فان   ورب في الاول مضمن ان

مثال اضمار رب بعد الفاء

امايزود منزلي فيبصرا   ما قد جرى على من دمع جرى

فمثله ومن لنا بمثله   رثا الصب مغرم مد له

وقيل كالواو وثم وردا   ومن يقل وكالى ما ابعدا

مثال الفاء بمعنى الواو

لم انس عصرا مر بالدخول   فحومل يجود بالمامول

مثال الفاء بمعنى ثم

وفيت يا صب ولى اعوام   فحنت لما بدت الخيام

مثال الفاء بمعنى الى

فرنا من المحبوب بالتقبيل   من خده الاسيل فالاسيل

وربما تحذف فى اختيار   من الجزا ومثل الاضطرار

ممد

مثال حذف الفاء فى الجزاء

عودوا مريضا مات فيكم توجروا   من يفعل الحسنى الاله يشكر

بحث الكاف

بالكاف شبه وللاستعلا   وزائدا وللبدار جاء

لكن ذا الاخران يوصل بما   وقيل للتعليل ايضا علما

مثال كاف التشبيه والاستعلا

وجهك كالبدر رفيع القدر   فكن كما انت دوام الدهر

مثال الكاف الزائدة

ليس كمثلى فيك صب هما   تسيل اجفانى كما تسمى

مثال كاف البدار

اقول اذ طرفا الهوا بي يحج   يارب وى كانني لا افلح

والكاف للتشبيه حرف حتما   في سعة واسما يجيء نظما

بان اتاك مسندا اليه او   مفعولا او جر هذاك اسما او

وقال بعض ذاك حرف وصفا   به مع المجرور شيء حذفا

وبعضهم خبر مهما وردا   نثرا وقيل بل هو اسم ابدا

وكاف نحو ذاك لا خلاف في   ان على في احاد هذا الاحرف

لكن بعضا قال مفتوحا يرى   انثي به خاطبتها ام ذكرا

والخلف في كاف رايتك انجلي   فهو لدى الفراء جاء فاعلا

وتاوه

وتاوه لمطلق الخطاب   اى ماله حظ من الاعراب

ورأى من براسه يقول   صح وقيل انه مفعول

والكاف في ليس وبئس نعما   كذاك في نحو رويد مهما

وايها فتلك حرف يتصل   بها ولكن مجيئها يقل

مثال كاف مجرد الخطاب

بخلت بالوصل ولكن ليسكا   طرفي يوما بالدموع ممسكا

بحث اللام

واللام قد تاتي بمعنى في على   ومع وعند بعد من وعن الى

مثال اللام بمعنى في

سبيلنا الممات في اهل الفضا يا ويح صب لسبيله مضى

مثال على

وكم ترى في جهم من معزم خر صريعا لليدين والفم

مثال مع

دهري لطول الانس بيننا حتى كانا لم نبت ليلا معا

مثال عند

واسلهم اشكو الجوى لعش خلوت من شر الجفا والهجر

مثال بعد

يا ربما زجرت فيهم عنسي لاحظ الا لد لوك الشمس

مثال من

بالله صاح هل ترى الحبيبا يسمع لي البكاء والنحيبا

مثال عن

دع جاهلا قال لا هل حجة لو كان خير السبقتهم به

مثال الى

اوحى لنا بطرفه الفتان فخرت القوم على الاذقان

وزده مع مفعول فعل عدا مؤخرا وشبهه نحو ابكيا

ان كنت الى ترجمان فانوى لاشك مثال لارباب الهوى

ولن ترى في غير ذين ترد زائدة زيادة تطرد

وبين ما اضيف والمضاف له كلا ابا العاذل وعاذله

قد وردت مقحمة فعمل في راجح وقيل لا بل تهمل

وكل ما ذكرت من تاملا يرى لاختصاص فيه مدخلا

وكسرة اللام لدى خذا عنه مع مضمر كمظهر مذاعه

وبعضهم يكسر في يا للعرب للاسد صادتها الظبا يا للعجب

فهي لديه مطلقا مكسوره اذا اتت مع مظهر مذكوره

وفتح

وفتحها ان تلها الفعل الغبر بها اتت قراءة مستوعبر

واللام للامر اتت مكسوره وفتحت سليم المشهوره

ورجح الاسكان في وليعفوا فليعبدوا وجاز في ثم ليعفوا

في سعة من غير ما ضعف ومن راى خلاف ما ذكرته وهو

بحث الميم مثال ميم القسم

والميم في اليمين اسم في الاصح رفقا فم الله جفائي لم يبح

مثال ام التعريف

وعد بعض ميم ام المعرفه با مسهم من نواه اصمى مدنفه

بحث النون

والنون فی اصبحن عاذلاتی　　فی دمعی السائل عاذراتی

علامة للجمع وهی تکتب　　لطیء فیما حوته الکتب

بحث الهاء

وکون هاء السکت من عدا　　هذی الحروف ختاره المرادی

کغیره ولکن اترک بدلا　　همزة الاستفهام اذ ما اصلا

بحث الواو

والواو قد تاتی بمعنی الباء　　کذلک التعلیل فیما قد رأوا

مثال الواو بمعنی الباء

قلبی ملک لهم هم اعلم　　وما لهم ان عذبوا وانعموا

مثال الواو بمعنی او

قالوا الذی هواه قد تناءی　　فاختر علیه الصبر والبکاء

مثال الواو بمعنی کی

یا لیته بعد النوی یرد　　ونقضی الاوطار فیما نعد

وقد اتت فی رای بعض من سلف　　زائدة واختاره بعض الخلف

مثال واو الزائدة

حتی اذا خلبتنی خلانا　　وقلت لی لا تقربن البنا

مثال واو ساروا

ومنهم من علی واو ساروا　　اجنتی فاین لی اصطبا

وعدوا وجاء للانكار　　منها كذاك الواو للتذكار

بحث الالف

والالف اجعل علما لاثنين　　واكفف بها وفصل همزتين

هذا تثنيت عن حا اهل الوفا　　الفيتا عيسى من عند القفا

مثال الكف

بينا انا غني قمرا اهواه　　اتيح واش بيننا لواه

مثال الف الفاصل بين الهمزتين

يا ظبية الوعساء في جلاجل　　ااانت ام من هيجت بلابلي

وعد

وعد بعض الف التذكار　　كعد لا لف الانكار

وعد منها الف التعجب　　فيما راينا من صحاح الكتب

مثال الف التعجب

يا عجبا لهذه الفليقة　　تخمد نارى من لهاه ريقة

بحث اليا

واليا على ثلاثة تاتينا　　قدى ازيد فيه تفعلينا

فالثالث التانيث والانكار　　اوسطها والاول التذكار

ومن بعد ياء تفعلينا　　حرفا اى فاعله مكنونا

وسائر اليا آت مثل يا اتنسب　　ويا رجيل ليس منهم من حسب

الباب الثانی فی الثنائی وهو ضربان متفق
علیه ومختلف فیه فالجمیع ثلاثة وثلاثون حرفا
واكتفیت فی النظم عن ذكرهم وهم ضمیری فصل استقلالا
بما ذكرته

بحث انی

عد اذ الفجاءة بعض حرفا   وبعد بینما وبینا تلفی
واذ لشرط حرف جزم مع ما   ان ركبت فی رای اقوی العلما

بحث ال

وال من الحروف لا الموصوله   فهی سم فی القولة المقبوله
اقسامها ماهیة عهدیة   لمح حضور غلب جنسیه

ما ناب عن همز وعن ضمیر   ما زید فی نظم وفی منثور
تفخیم الكمال والموصول   بعض الذی وكلها تؤول
للزید والصلة والتعریف   وبسطها فی غیرها تالیف

مثال الزیادة والصلة والتعریف

یا ابد رطبت النفس عن فی الناس   طول الدجی ما كان فی فی خطا
وعد ال من الثنائیات   بنقلهم عن سیبویه ات
مع عده همزها للوصل لا   قطعا كما عن الخلیل نقلا
ووصلت لكثرة الایراد   وعدها بعض عن الاحاد

بحث ام

وام للاتصال قد يحذف مع   معطوفه وزائدا ام قد يقع

مثال حذف ام مع معطوفها

نوى على حمل تكاليف الهوى   قلبي ولا ادري ارشد ما نوى

مثال الزيادة

ام هل على فقد الحيوة من ندم   من بعد ما فارقت ربعي بالعلم

ومثل ال اداة تعريف يرى   في طي وقيل بل في حميري

مثال ام التعريف

ومن كلام المصطفى خير البشر   ليس من امبر امصيام في امسفر

بحث ان

ان بعد ما الموصولة الاسمية   زيدت وزيدت بعد ما الظرفية

مثال زيادة ان بعد ما الموصولة

مالي ارجي منه ما ان لا ارى   وكلما استسهلته توعرا

مثال زيادة ان بعد ما الظرفية

ابكي على من ارعوني بالنوى   والصد ما ان هاج صب الهوى

مثال ان الواقع بعد الاستفتاح

وهكذا بعد الا استفتاحا   الا ان اهتاج غرامي صاح

وقطرب يزعم انها كقد   ثاني وكوفي كاذ لكن يرد

مثال ان بمعنى قد

عنوا فذكرهم بعقبى من عنا يا مجدا ان نفعت ذكرا الفدى

مثال ان بمعنى اذ

كم مات قبلي في هواهم وامق اني بهم انشاء ربي لاحق

مثال ان مبقاة من اما

وقد اتت بقية من اما ان زورة وان هلا كاهما

وان لشرط ربما الفعل رفع من بعدها كلو وجزم لو سمع

بحث اَن

زدان بفتح وكاى لئلا اذ لا اجزم اشرط خففن خذ كلا

رقبتر الليل فلما ان بدى كالبدر داومي طرفا ان سجدا

زوروا وعندي رمق ان تندموا لا تعجبوا ان مات فيكم مغرم

مثال ان بمعنى لا

يا حاسدي مالك ان يؤتى احد مثل الذي اوتيته في من حسد

مثال ان الجازمة وان الشرطية

احاسدا ان يأتي من صدا عنا الكرى وشامتا ان صدا

مثال ان المخففة من الثقيلة

علت سهران الهوى وان كلا تزال وسنا وان كلا لما

مثال ان كاشئة لمصدر   ستسهل الصعاب واعطى المنى   الى عقد الصبر على هذا العنا

وربما يرفع فعل تلو ان   لمصدر رجوت ان تجلو الحزن   مثال او بمعنى بل

مثال ان بمعنى انا وانت   ماجائنا منه رسول مذ سرى   كالبدر وما جائنا لطيف الكرى

كان بمعنى انا ان انت سم   ان مت لكن انت لست ترحم   ومثل ان في الشرط والجزاء   تاتي والا عند الاستثناء

بحث الواو   مثال او بمعنى ان

كالواو او ثالث وتاتي كالى   كذا بمعنى بل على ما نقلا   لا اسلون الدهر او ما سلبوا   قلبي المعنى انعموا او عذبوا

مثال او بمعنى الواو   مثال او للاستثناء

دعني في بلواي يا اخي   رشدي لنفسي او عليها غي   لا بد لي من وقفة على الغضا   كما اريد او يصد في القضا

مثال او بمعنى الى   بحث الهمزة مع الالف

ءاى الذى يدعى بها البعيد   وذو الكتاب ذكرها مفقود

بحث اى

ناد باى وقرن بها الجمل   ومفرد الكن بعضهم جعل

اسما بمعنى عوا اى المفسره   فهى اسم فعل والكثير انكره

مثال اى المفسره

حتى متى تومى الى الحب   اى انت ذو ذنب وما لى ذنب

وربما اى جاء فى الكلام   مخففا من اى الاستفهام

مثال اى المخففه

يا صاحبى اى كالى مسعد   ام ليس لى فيما اعانى منجد

بحث

بحث اي

بالكسر اى مثل نعم لكن فى   غير يمين ابدا لم تعرف

وربما يحذف حرف القسم   من بعده فاليا بالفتح سم

او احذفن وجاز ان تبقى على   حالتها كما افاد الفضلا

بحث بل

بل تفهم الاضراب لا مزيدا   وقبلها تزاد لا توكيدا

مثال بل الواقع بعد لا

وجهك مثل البدر لا بل اشرف   اذ يخسف البدر وفيه الكلف

فان تلتها جملة فانتقل   من مقصد لمقصد او ابطل

قالوا اذن حرف ابتداء في الاصح   لكن الى العطف ابن مالك لمح

وجمله مصرح به وان   بمفرد يتل فللعطف زكن

ابا دصبري بل فؤادي بالنوى   ما قر دمعي بل جوى في الهوى

وليس للحرف الذي في بل بلد   بل رب شوق على الراي الاسد

وهو اذا ما بجملة تلى   اذ رب لا يتلوه غير الجمل

وبعضهم يقول في ذاك بدا   ككل ما يشبه حرف ابتدا

بحث ذا

وبعضهم ذا عدّان ركب مع   ما نحو ماذا بال بدري ما طلع

بحث عن

وعن بمعنى البا وبعد وعلى   كما اتت لعلة وبدلا

يا تاركي في لوعتي لولا النوى   ما كان دمعي ناطقا عن الهوى

ما ان تدنى عن طول القلا   من فيك امسى مستهاما مبتلى

لا افضلوا في حب عني ولا   في نسب من تصطفيهم للولا

جئتك عن وعدك فاشدد عضدي   اذ ليس يجزي احد عن احد

ومن ولا استعانة ظرفيه   وعوضا واسما ومصدريه

يا سيدا يطمع في اسعاده   ويقبل التوبة عن عباده

رميت عن قوس الرجا اماني   فلا تكن عن حمل حملي وانيا

انت الى كشف الرزايا ترع … هلا الى عن بين جنبى تدفع

ياليت شعرى هل على المسره … اراهم من عن يمينى مره

اعن تناءت بهم النياق … بالدمع سالت منى الاحداق

بحث في

وفي اتت معطية معنى على … ومن ومعنى مع والبا والى

لا نبت عن هوى العيون النجل … وان اصلب فى جذوع النخل

من بات لا يعد فى العشاق … يارب لا حنت له المآق

ودى ذاك فى مزيد الولع … ولو كوى بالصد عنى اضلعى

فى عزه لذت فرد والايدى … فى فيكم يا حسد عن كيدى

سهما

كذاك للتعويض والتعليل مع … معنى القياس خذ مثالها جمع

ولوارى فيمن يلومنى الخلى … لبات مثلى مبتلى بالعذل

هيام قيس فى هيامى سلوه … وبلى من هذا الهيام علوه

وقد تزاد فى ضرورة ولا … تعويض مثل قول شاعر خلا

انا ابو سعد اذا الليل دجى … تخال فى سواده يرندجا

وابن هشام قال بعض الحمله … قال اركبوا فيها على ذا حمله

وسيبويه رد بالكليه … اقسام معنى فى الى الظرفيه

بحث قد

وقد ككم اتت لتكثير وما … نفيا فحسبك الجواب حتما

قد اترك الحب الذى قد دارا　　يوما لنا فنقضى الاوطار

وهى كجزء الفعل اى لا يجن　　بينهما وباليمين جوزوا

وقد يرى الحذف لهذا الفعل ان　　دل على المحذوف ما قبل يعن

وقد لعمرى شقت قلب الصب　　ولم يذب لكنه كان قدى

بحث كم

وبعضهم عد كم الاخبارى　　حرفا ولكن ليس بالمختار

بحث كى

ولا تجز من بعد كى اظهار ان　　الا لدى ضرورة فاظهرن

برزت فهذا الجمال لفاتنى　　كى ان تهيج قلب صب وامق

وربما يكون كى مختصرا　　من كيف او ردنا الكيلا ينكرا

كى تمتطى يا سيدى مطا النوى　　ولم تدا والعبد من جرح الهوى

بحث لم

لم جازم وربما الفعل رفع　　من بعده ونصبه ايضا سمع

واعدتنى ولم تفى بالوعد　　لم يقضى الله بنقض العهد

ورفعه عند ابن مالك لغه　　ونصبه عند اضطرار سوغه

فقل الم نشرح اى لم نشرحن　　فالنون بعد الحذف قد رات اذن

وقد يليها اسم يرى معمولا　　لمثل ما بعد كان تقولا

لم ذا جمال القد يا سالى　　بصبه الواقع فى البلبال

ولا تجز في سعة ان يحذف   مدخولها وفي اضطرار قد حذف

لا نلت من دهري المنى ان لم   تعد لي ان وصلتني وان لم

بحث لن

ولن لدى الفراء من لا مثلا   تفرعت لكنهم قالوا زعم

وجاز ان يسبقها معمول ما   تدخله لا ان على خلف نما

في الكل مع ضعف في فيه نشا   هواه لن انسى وان طال لدى

وهي تجيء للدعاء مثل لا   كلن تزال وازنية للفضلا

وقد تجي في جواب القسم   كلم وان تجزم بها لم تلم

لا والهوى من غاب عني القمر   لن يحل للعينين صاح منظر

سكت

بحث لو

كليت لو جائت وفي التسهيل   للعرض ايض قيل والتقليل

لو ان لي الى حبيبي كره   لو زارني فحصل المسره

على يا اهل الحمى والابرق   تصدقوا ولو بظلف محرق

والشرط ثم قيل ان الجزما   مطرد فيها وبعض نظما

تام فؤادا لك لو يحزنك ما   يصنع فيك بالنوى اهل الحمى

قيل وتاتي جمل الاسماء   جوابها باللام مثل الفاء

لو انهم من بعد سخط اقبلوا   على للصلح لقلبي جذل

لو كان قتل ساعتي منهم لي   فراحة لكن اسوذ لي

بحث لا

وقد اتى لا بين ماجر وما ... يجره فذاك حرفا علما

لا اسما مضافا معربا محلا ... كقول اهل الكوفة الاجلا

الفت شئ الغلب من هوى ... فربما اغضب من لا شئ

وهو اذا يحكم بالزياده ... عليه مع ما فيه من افاده

واكدوا النفى بها فقالوا ... لا يستوى الهجر ولا الوصال

وما اتى وجوده كالعدم ... فهو الى السماع لا القياس نمى

لما اعترتنى فى الهوى الكروب ... كاد ضمير القلب لا يذوب

وقل بتاويل لئلا يعلما ... اهل الكتاب مثل بعض العلما

ونحو بابد رى لا ابد رالسما ... بنص سيبويه عطفا علما

ورد قوم منعوا العطف بلا ... على الذى الغابر فيه عملا

وربما ينفى بها الماضى ولا ... تكرار لكن فى القران اولا

جاء الرقيب لا الحبيب مالى ... لا جائنى اشكو اليه حالى

بحث مذ

مذ مثل منذ فى الاصح حرف جر ... لا اسم مضاف ان لما تلاه جر

فى حاضر كفى وغابر كمن ... وكالى ومن الى العد بين

والله ما رايته بعينى ... مذ يومنا مذ امس مذ يومين

بحث مع

نی مع بتسکین خلاف فی الاصح — حرفا واسم لکن الثانی رجح

فاردد علی النحاس فی القضیة — دعواه الاجماع علی الحرفیة

وذا السکون لغة مشهورة — وقال سیبویه بل ضرورة

ولزمان فی مکان المجتمع — یاتی مفیدا وکبعد قد یقع

اتی مع الصبح معی للطارق — ومن معی شوق الی العناق

بحث معا

ثم معا مثل جمیعا عندا — بعضهم معنی وبعض ردا

بحث من

من لابتداء الغایة فی المکان — قالوا کذاک غایة الزمان

نایت من دیارکم فابکی — من ساعة الفراق حتی هلکی

انت کعن فی عند والبا وعلی — وربما وافضل بها وعلا

اید عی الغفلة من هذا الجوی — قلبی وقد انذر من یوم النوی

لن یغنی البکاء عنی من ظبا — تنظر من طرف خفی غضبا

جمر الهوی قلبی واحشائی کوی — یا رب من ینصرنی من الهوی

انی لما بت خلو البال — لا اعرف الهجر من الوصال

بما جنت عینی کبدی احترقت — ومن خطیئات جنتها اغرقت

کذاک للتبعیض والبیان — للجنس والغایة فی التبیان

ان من الاوثان حبا فاک — فاجتنبوا الرجس من الاوثان

قد اخذت منا عهود في الهوى   لا نشتكي جحا ولا نرجو الدوا
وقيل قد تزاد لتعويضا و   شرط وايضا في كلام ما نفي
رايت ممن عجب العذال   فيك فلم يصغ الى ما قالوا
وانت ان يأتك من واش تلن   له جنا بالغرامى لم يلن
ولم يجز شرع الهوى ان تسمعا   ما قاله من كاشح بناسعى
وان ترد بشرطها فالمبتدا   والحال مثل الفاعل اجرا موردا
ولابتداء الغاية في المفصل   رد معانيها كبعض الكمل

بحث من

ومن بضم الميم هل هو اسم   او حرف جر فيه خلف ينموا

والاخا لاصح واخصص بالقسم   بالرب او بلفظ الله العلم
قلبي من ربي لديكم موثق   دمعي من الله عليكم مطلق

بحث ما

وركبوا ما النفي مع منكود   بلى كلا لكن على الندود
كذا اتت منسوبة للصدد   وكونها حرفا مقال الاكثر
ما باس لو جاء الى كناسي   من بعد ما نامت عيون الناس
وقد اتت زائدة تكف   ولا تكف وهي حقا حرف
يا طالما عانقت من كاغما   دقيقة سلافة تحجب بما
وربما يدنو وربما نفر   من غير ما جرم ولا ذنب صدر

بحث هل

اطلب بهل تصديق موجب ولا ... تطلب به تصورا اذ حظلا
ياليت شعري هل ادري ما وعدا ... من قبل ان يغتالني وشك الردا
وهو بمعنى قد اتى وليس في ... ذلك اصلا في الاصح الاعرف
وان تلا الهمزة فابن مالك ... يقول فيه لا غنى عن ذلك
ياعين كفي عن هوى الحسان ... فهل اتى الدمع على الانسان
سائلهم صاح وهم في ابصر ... اهل داوني في جفاهم اصبر

بحث هو

وهو ككل ما اتى منفصلا ... من مضمرات الرفع ثم ادخلا
للفصل بين المبتدا والخبر ... حالا او اصلا عند الاكبر

حرفا

حرفا كلا قيل وقال قوم ... بعض بهم يقول ذلك اسم
وليس في محل الاعراب كلا ... يرى الكسائي وبعض العلما
قلبي هو الوافي ولكن كنتما ... انت الغدور في الهوى فحسنا

بحث ها

وها التنبيه فتاتي تاره ... مع اي في الندا ومع اشاره
اخرى ومع ضمير رفع منفصل ... مبتدء لنحو ذا فيما نقل
وربما مفردة انت وفي ... يمينها بلفظة الله تفي
يا ايها الواعد هذا الموعد ... ها انا ذا ها انجزن ما تعد
ها الله لو ابرح باب الدار ... او تقضين منكم اوطاري

واسما انت لبعض لغات هاء اى الذى هو اسم فعل جاء

بحث وا

وا فى الندا خص به من يندب فى راجح واسم كوى كا عجب

قد مات صبرى فيه واصبراه وا بابى من بت لا انساه

بحث وى

ومنهم من قال ان وى جى لها التنبيه ولكن انكرا

لما راى دمعى قال ويكا ارفق بخديك وما ظريكا

بحث يا

ووضعت يا لندا البعيد وادع بها القريب للتوكيد

واخص

واخصص بها اسم الله فى الندا او ايها والمستغاث يا اخى

كذا اجاز الحذف والتقدير يوسف مصر الحسن كن سميرى

وهى لتنبيه وليت للندا على الصحيح عند بعض ان بدا

ما بعدها رب او الامر كذا دعاء نا وليت ايضا حبذا

يا رب ليل قلت يا اسقينا يا لعنة الله على الكسلان

ياليتنى كنت مع الاصحاب يا حبذا مجتمع الاحباب

ولكن ابن مالك قبل الدعا والامر تصحيح نداها ادعى

وقيل بل يا فى جميعها ترى حرف النداء والمنادى قدرا

وبعضهم يقول احرف الندا اسماء افعال ولكن ما اهتدى

خاتمة

خاتمة قد خل من على معا　　وعند والكاف على من جمعا

بل بعضهم قال اجز ان تاتي　　داخلة على احرف الصفات

طرا اسوى الباء في واللام　　ونفيها في مطلق الكلام

يا سائقا من عند جي ابن معا　　اجابه منك مكان مشعا

لنا انشات الحوض نوشا من على　　نوشا به تقطع اجواز الفلا

بالله حدث عن فوادها وفي　　ايديه من عن يمين المنحني

كذا على الكاف دخول البا　　الى متى ابكى بكا الانواء

كالباء في ذاك على كالكاف　　اسرى على كاحرف عجاف

تنيف

لا تستغني به معنى الوكاف　　في صاليات ككما الاثافي

الباب الثالث في الثلاثي وهو ضربان متفق عليه ومختلف فيه وجملته واحد وثلثون حرفا ولم اذكر نحن وهما وهن لانا ذكرنا في هو ضمير الفصل

بحث اجل

اجل جواب وهي للتصديق　　في خبر والامر للتحقيق

قلت له اذ قال لي دنا اجل　　موعود وصلي فاصطبر اجل

وهل اتت جوابا لاستفها　　والنفي والنهي خلاف نامي

بحث اذن

اذن بصدد ناصب المستقبل　　ان لبوى يمينا لم يفصل

والفصل بالظروف والدعا   وبالنداء الخلف فيه جاء
فيجل عصفور يرى بالاول   ونجل باشاذهم بما يلى
وشذان تعمل بين المبتدا   وخبر وربما الالغا بدا
مع ما اشرنا انفا اليه   فيما حكى عيسى وسيبويه
لا انس كنى عنكم شطيرا   انى اذن اهلك او اطيرا
قالوا استدنو بهم الليالى   قلت اذن اشكو اليه حالى

بحث اذا

اذا المفاجئة عند الكوفى   معدودة من جملة الحروف
اتيت مشتاقا الى الاحباب   اذا الرقيب واقف بالباب

وباذا الشرطية اضطرارا   ابيح ان تجزم لا اختيارا
اذا يصبك من خليل معتب   يا قلب فاصبر فالزمان قلب

بحث الا

الا بها ونج كذا اعرض بها   تمن واستفهم عن النفى بها
الا ارعواء عن جفا من املك   الا تحب الله ان يغفر لك
يا هاجرى رفقا الا ان العنا   حياة صب هجره الا موت دنا
الا اصطبار للذى ناوانى   اذا الاقى فيه ما اعانى
وقد ترى حرف جواب كبلى   قال الست المبتلى قلت الا

بحث الى

الى كمع واللام زد وفى ومن   عند وللتبيين ومن الفا بعض
حتى شوق الى تصبري   قدمت والامر اليك فانظري
اهوى الى من يا اخي ان تسئل   وجدته الى ذرى البيت العلى
مالي لا اروى الى مقبل   اشهى الي من رحيق سلسل
لولا هواك ماسكنت شعبا   الى بدى وكان دار الشعبا

بحث اما

امابها استفتح وحقا ايضا   تقيده قيل وتاتى عرضا
اما وحبي فيك لا اسلو اما   انك قائلا اماذا المغرما

بحث ان

وان تاتى كنعم قيل لا   وقوله فقلت انه اولا
ونصبها للمبتدا والخبر   كفعل ماشبه بالفعل ورد
لبعضهم وقيل انه لغه   لكنما اكثرهم ماسوغه
لا صبر لي ولا اطيق القربا   فان حراسك اسدا غلبا
وان ترد نا ديله فقدر   القاهم او نحوه للخبر
وان تلاها مابرفع يقتفى   فاسم لها ضمير شان منحذف
يقول لي اخضع ان ترم هوانا   فان من يعشق يذق هوانا
وهي مع التخفيف سيبويه   يعملها ان ذا الهوا فى تيه
ومدعى الجمهور انها معا   ما ابدا اعمالها ما سمعا

وهل يجوز ذاك بالقياس او … لا واولو التحقيق منعوا داو

وان تسل عن ان فى الذ افن … من الانين فعل مجهول ذكى

وكسر فا مجهول ما ضعف فى … لبعض لغات العرب غير منتقى

اوامرا واصل البنا ان انا … اى ما انا فيها فغير البنا

وابن هشام ان قائم على … اخر هذه الوجوه اولا

بحث ان

وحكم ان حيثما تلت ما … لحكم ذات الكسر فيما قدما

وان تخفف فاسمها لا يبرز … فى سعة وبعضهم يجوز

وساغ عند الكل فى اضطرا … لو انك ذرت لا اشتفى اوارى

وجاز ان تلغى لدى البصرية … وواجب ذاك لدى الكوفية

وليس شرطا ان يكون مانوى … اسما ضمير الشان فى القول القوى

اذ انك قد قدر سيبويه فى … ان قبل صدقت الذى فى المصحف

ومن لغى لعل ان عدا … ذر ان مراك يداوى العبد

والهمز عينا ابدلت تميم … اعلم بعنى فى الهوى سقيم

بحث اى

واى بالمد من احرف الندا … وخص فى ذلك بالذى بعدا

بحث ايا

وللبعيد فى الندا ناتى ايا   ونى الاصح انها اصلا هيا

الى متى اقوم من جى ايا   ادعوا ايا مولاهيا مولا يا

بحث بجل

حرف بجل مثل نعم وبا نا   انا كحسب اسما ويكفى انا

بحث بلى

يجز بلى منها كما قد قالوا   وقيل للتانيث اذ تمال

وتبطل النفى وليت تلفى   الا جوابا لكلام ينفى

بحث بله

ومذهب الاخفش بله حرف جر   واسم لدى سواه والخلف انتشر

بحث بيد

وبيد فى راى ابن مالك اتى   رديفا لا لا فى الحروف مثبتا

بحث ثم

فى ثم بالشاء وبالفا قالوا   تشريك الترتيب والامهال

وبعده بعض النحاة قد نصب   مضارعا من بعد شرط وطلب

ان تاتنى ثم تبيت عندى   تشف غليلى وتخف وجدى

فلا تواعدنى ثم تخلفا   الى متى هذا الجفا اما كفى

ومنهم من قال كابن مالك   بانه كالفاء ايضا قد حكى

يهزني ذكراه ويقتاد الطرب   هز الرديني جرى ثم اضطرب

بحث ثم

قال المرادي وفيه ثمتا   بتاء تانيث كثمت ثبتا

بحث جلل

جلل بجيم كنعم معنى اتى   حرفا عن الزجاج واسما ثبتا

لكن اذا اجل بذاك قصدا   او ليسير او عظيم اوردا

تقول هل تبكي جلل من جلل   ما بي وهذا جلل من جلل

بحث جير

مثل نعم جير وعدت حرفا   مبنية بناء امس كيفا

لا اسما اتى لحقا او كابدا   فان تؤكد او لا بما ابدا

بحث خلا

فعلا وحرف جر استعمل خلا   وعد فعلا في الاصح ما خلا

اذ هو في تاويل مصدر بما   لان ما زائدة فيه كما

قال ابن جني فيه كالجرمي   وبعضهم اذ ليس بالمرضي

لان حرف الجر لا تزادما   من قبله بل بعد فيما علما

بحث رب

رب كثيرا جاء للتكثير   وجاء للتقليل في اليسير

وابن هشام كابن مالك ذكر   ترجيح ذا وثم اقوال اخر

وهو على الراجح حرف جر   لا انه اضيف للمنجر

مبتدء ورب قبل عار   اى هو عار مابه اعتبار

وربما اعمل محذوفا مبلا   فاء وبل والواو فيما نقلا

ذى طلل وقفت فيه واكفا   ثرقت بالدمع على الآثر

وربما معرفة جر وفى   ضمير انجر به الخلف يفى

فالفارسى نكر ذاك انكره   وقال بل اجرى مجرى النكره

ومنهم من قال كالزمخشرى   منكر اذ رب للمنكر

وصل بها الماضى فالمستقبل   والحال والخلف بهذين انجلا

بحث سوف

سوسى وسف لغات سوف وانفرد   ببعض اشياء وضدان ورد

باللام مقرونا كان تقولا   لسوف اعطى منكم القبولا

بحث عدا

مثل خلا وما خلا ان تعدا   وما عدا فى كل حكم وردا

بحث عسى

ومنهم من ادعى ان عسى   حرفا يرى لكنهم قالوا اسا

بحث على

على بمعنى من وفى وعلا   ومن ومع واللام والبا نقلا

لو يعقلوا على جفوة ولم   اوذ صديقا لا ولم اشكو الالم

لكن علی ملك سليمان الهوی   تلك شياطين واغروا بالنوی
فكبر الله علی ما قد هدی   يا قلب من صبری في اذ العدا
بی من اذا كنا علينا استوی   دموعنا او كالنا ما اوفی
وربما ابدی لنا الود علی   ان الفوءاد منه محشو قلی
غرك انصرنا اذ لنا علی   هواك والعميد ربما سلا
فكف عن هذا الصد وجفا   وافتح علی اسم الله ابواب الصفا
كذا للاستدراك ايم الفتی   وربما زيدت لاخری حذفت
هذا علی انی لا اهاب لا   اذا انا بی بلد طی الفلا
ان الكريم وابيك يعتمل   ان لم يجد يوما علی من يتكل

ربّ

وربما زيدت لغير ذلك   كما افاد العلم ابن مالك
قد جيبی مثل غصن البان   راق علی بقية الاغصان
وقد تجیء اسما بشرط ان يحل   محلها فوق علی ما قد نقل
حتی متی الصبر ولست ترحم   ومن علی قلبی نار تضرم
قيل كذا ان يك ما جر بدا   مع فاعل العامل شيئا واحدا
يا قلب ماذا الخفقان هون   عليك ما يقض لا له يكن
ومنهم من ادعی ان علی   لم تات الا اسما ولكن جهلا
اذ ربما تحذفها مجعولا   مدخولها لما تلا مفعولا
انی من الاشجان والاحزان   اخفی الذی لولا الاسی قضانی

بحث كما

وقال في وصف المباني انما　　كما كي جا عملا ومعنى

حرفا كذا مثل كان ولعل　　جائت وليس للاخير يعمل

لفظا ولم يوجد سواه من اجد　　بعدها حرفا لذا قالوا يرد

والكاف للتشبيه في تاويل　　موهم ذا قالوا او التعليل

لذا الاخير دعا الفعل ا. نصب　　من بعدها في بعض اشعار العرب

بحث كان

ومنهم من عد كان الزائده　　اذ لم تر الافعال قط زائده

بحث لات

ولات من طائفة النحاة　　من عدها من اثلاثيات

بحث ليت

وليت قد تنصب الاسم والخبر　　قال به الفراء من اهل النظر

وغالبا في المستحيل تذكر　　وصح ما اعملها الا سيكر

يا ليت اياما مضت عوائدا　　وليتما ذا الحال يوما عائدا

بحث ليس

وليس حرفيتها معروفه　　نقلت عطفا لاهل الكوفه

اين المقر والفرار الطالب　　والمغرم المغلوب ليس الغالب

وبعضهم قال بالا تهمل　　فلا وهذا عن تميم ينقل

صليۓ فليس الضد الا الثنا   والنار مالى معها قرار

بحث متى

وحرف جر مثل من معنى متى   فى النثر والنظم هذيل اثبتا

بحث منذ

ومنذ مثلوا بمجرور ذكر   فى مذ وفى سليم الميم كسر

بحث نعم

نعم بفتح النون والعين معا   واكسرهما ايضا وبالحا سمعا

للوعد والتصديق والاعلام   فى الطلب الاخبار الاستفهام

قيل وتذكير لما بعد نعم   هاج الهوى تذكار اطلال العلم

بحث ها

ها اسم فعل عرفت ومدها   وابن فلاح فى الحروف عدها

كتابه وانى وعينى لاهيه   بالدمع هاؤم اقرؤا كتابيه

بحث هيا

واعلم بانا قد ذكرنا فى ايا   ما قد جرى من الخلاف فى هيا

الباب الرابع فى الحرف الرباعى متفق عليه ومختلف فيه

وجملته عشرون ولم اذكر منها الا ثمانية لما ذكرته فى هو

بحث اذما

ومنهم من عد اذ ما مع ما   عد رباعيا وقد تقدما

بحث ألا

ألا بتشديد وفتح مهمل · وحرف تحضيض وليس يدخل

الا على الافعال مثل الا بقي · ما جاء تحضيضا على الاطلاق

وليس منها الحق ان لا تعلوا · علي واتوني فاني اهل

بحث إلا

بالكسر والتشديد الاجاء · وصفا وعطفا زيد الاستثناء

لو كان بي مصيبة الا الهوى · لما بادت هكذا مني القوى

كل اجتماع لافتراق فاعلما · يومك الا الفرقدان في السما

مالي لا انفك الا عبدا · ولم يزد مولاي الا صدا

بعضهم

وبعضهم قال بالا بمعنى · العطف في الاعراب لا في المعنى

ان بعد نفي او شبيهه حصل · وورد فالثاني لها اذن بدل

ومن يقل الا بمعنى بعدا · تاتي فقد اغرب فيها جدا

وليس الا موقعة الاولى بما · ينهض حجة على ما زعما

بحث أمّا

امّا المعنى ان وشرطها ضمر · وحتما او في غالب بالفاقرن

وهو بتاكيد وتفصيل يجي · وربما التفصيل فيه ينتفي

اصلا كما صيري المعهود · فبعدكم خان فعودوا وادعوا

وهو بسيط ويقول ثعلب · من ان لشرط ثم ما مركب

ففتحت همزة ان من بعد ان حذفت فعل شرط فصار ان

وليس مهما اصل لفظ اما لكون ذا حرفا وذلك اسما

والميم الاولى ربما تبدل يا وذاك في اشعارهم قد رويا

ايما اذا الصبح انجلى فاضجر عذلا وايما في الدجى فاسهر

بحث اما

اما بكسر وبفتح علما تركيبها في راجح من ان وما

وربما مع قلب نون ياء ا وحذف ما منها اضطرارا جاء

فصل ابح ابهم وللتخيير والشك ايضا جاء في التعبير

واختلفوا في حال اما الثانية اعني التي في نحو قولي اتيه

اما ممات بعد كم واما مرجوة فلقا وهما

فالاكثرون انها للعطف ويونس كبعضهم ذا منفي

كذلك ابن مالك بل قيلا تلك باجماعهم كالاولى

لانها في غالب الاوقات مع واو لعطف في كلامهم تقع

وقول ان الواو معها عاطفة اما على اما واما العاطفة

سيعقب لعطف اسم على اسم غلط اذ عطفك الحرف على الحرف شطط

وربما تحذف ان تعلم اما اخا صدقا والا فاصرم

يا ليتما هذا الرقيب فاني اما الى جنة او نيران

وحذفك الاولى لدى استغنا ايضا قياسي لدى الفراء

قلبي اسير عندكم فمننا   منكم واما قد يرى المعنى

وليس منها نحو انا نطلق   اسرى اشكرك والا فارفق

بحث امسى اصبح

ومنهم من عدا امسى اصبحا   زائدتين لدليل اوضحا

بحث ايا

قال وفي وصف المبانى ايا   حرف هذا القول ليس شيا

اوقعه في ذاك ما قد ذكرا   من انها ما مر لما ورا

بل الصحيح انها اسم مضمر   والهاء والكاف كذا اليا تذكر

للغيب والحضور والتكلم   وهو الذي لسيبويه قد نمى

والمازني

والمازني ان ذي الحروفا   ايضا انت ضمائرا اضيفا

اياليها وكذا الخليل   لذا به ابن مالك يقول

وبعضهم اياك عد مضمرا   برأسه وقيل عد مظهرا

وبعضهم بعد ايا مظهرا   اضيف تبيينا لمضمر ورا

الى متى اياه اهوى وهو   اياي يجفوا بالصدود والنوى

بحث ايمن

وشذ من عد ايمن الاقسام   من احرف تجر في الكلام

لانها اسم في الصحيح مفرد   همزتها وصل كال وترد

مكسورة بقلة وابدا   ليست في الاستعمال الا مبتدا

مضافة للفظة الله الاجل وغيرها كالكاف والموصول قل

وربما جرت بواوا القسم كوايمن الله ابحتكم دمي

بحث حتى

حتى وبالعين اتت ومن يمل فيها فما جاز فيها لم يمل

وغالبا تاتي للانتهاء وثم للتعليل فاستثناء

حتى متى اخضع حتى املا ام انت لا يرضيك حتى املا

اقسام عطف وجر وابتدا قيل ونصب نظير الفا بدا

ورد اذ من بعده النصب بان في راجح فرد للجر اذن

وان اتى مماثلا للفاء فهو اذن من قسم الابتداء

ابكيت اقوامي حتى الجلدا اذ قلت لا اسلوه حتى الحدا

مازلت ابكي بعد قوم رحلوا عني حتى ماء عيني اشكل

وجرها للمضمر اضطرار وعند بعض ذاك اختيار

ويدخل المجرور في حكم سبق حينا وحينا لا وذا هو الاحق

لكن اذا ما انتفت القرينه فللدخول اوجبن تعيينه

بحث حاشا

فلا اتى حاشا ولاستثناء حرفا وللتنزيه ايضا جاء

احلى الملاح بدري المقنع ولا احاشي الشمس لما تطلع

الان دمعي في الهوى الاجادا حاشا حبيبا لم يراع الجارا

مالك تجفو معزما هوا كما / حاشاك من هذا الجفا حاشا كما

وما للاستثناء قيل ربما / يجيء فعلا عدى جامدا كما

قد قال فى الثالث بالفعلية / بعض وما احراه بالخطيه

اذ حاش لله انت منونه / فى الذكر فاسميتها مبينه

بحث كان

دعوى كان جاء بالاجماع / مركبا لم تخل بالنزاع

ومدعوا ذلك فيه مالوا / للنقل فى تركيبه فقالوا

انك كالبدر اجعلن اصلا / كانك البدر اذا تجلى

ففتحت ان لكاف الجر / وما الهذى لكاف من مقر

اى متعلق كما قد قيل فى / رب وفى لعل ذلك اصطفى

لذلك الزجاج قال فيها / اسم كمثل معط التشبيها

مبتدء ما ان له قط خبر / فى اللفظ والاحسن مثل ما ذكر

ابن هشام كونه بسيطا / لعدم الافراط والتفريطا

ونصبه الجزئين قيل وردا / نقلته ومدعيه انشدا

كان اذنيه اذا تشوفا / قادمة او قلما محرفا

وان ترد تاويل ما قد ذكرا / فتحكيان قدرنه خبرا

وفى رواية تخال لا كان / فوهن استدلاله بذا اذن

والغالب التشبيه فيه وندر / للشك والظن وتحقيق الخبر

كذا التقريب فقل كاننا … بدر الدجى وجهك حين عنا

هيمني الغرام والولوع … حتى كانني في الهوى صريع

قد حاربت جنوبي المضاجعا … كانها فارقت المضاجعا

كانني بقلبي المكروب … ما كان فيه حاما من وجيب

وان يخفف فاقبل الاعمالا … له ومنهم من يرى الاهمالا

بحث كلا

كلا البسيطة وحرف زجر … مع خلاف في الثلاث يجري

فثعلب يقول لا بل الفت … من كاف تشبيه وكلا التي نفت

وقيل تاة مثل حقا وهيا … اسم اذن عن الكسائي رويا

وليس في تنوين بعض كلا … سيكفرون من دليل اصلا

بل مثل تنوين قواريرا ترى … كلا اذا يسر بتنوين قرى

وليس بالمبطل للفعلية … فليس بالمبطل للحرفية

وشركة الالفاظ في الحرفية … واسمية بقلة مرئية

وان اتت ولم تقدك الزجرا … فقل للاستفتاح فهو احرى

لانها مثل نعم كما اتى … بالنقل عن نضر شميل الفتى

كم قال قلبي رب عن حب المها … اتوب لما هيض كلا انها

بحث لعل

لعل قل توقعا في الاكثر … وعلل واستفهمن في الاندر

قالوا وقد تنصب جزئيها وفي   لبعض لغات العرب بالجر تفي

لعل من اهواه ناس ما مضى   ما بيننا اذ نحن في وادي الغضا

لعل محبوبي قاد ما غدا   لعل ذي حقد يموت كمدا

ودون ما ان او همت كفانوى   لها ضمير الشان في القول القوى

وكفها كان ان توصل بما   وقد راى الاعمال بعض العلما

لعل لي عذر وانت لائمى   لعلما ترثوا لهذا الهائم

يا قلب دي قالبي فلست تلك   لعلما وصلا خلاف الهجر

وبعض اهل البحث عنها قالوا   تنصب في جوابها الافعال

اعني بها لعل مع لغاتها   على صروف الدهر او دولاتها

ميد لننا الكلمة من لماتها   فتستريح النفس من فراقها

لان في اخبارها ان قد نمى   بكثرة فالنصب للتوهم

لغاتها لعل عل ولعن   لان عن ورعل ودعن

كن العلت مهملات ولغن   معجمة وغن ايضا ورغن

وجاء كسر اللام من لعلا   وعل ايضا من عقيل نقلا

ومنهم من قال زعما علا   اصلا اتت وفرعها لعلا

بحث لكن

لكن ولا اعني بها المخففة   بل التي قالوا تجيء عاطفة

وهل اذن حتم ان لا يقترن   بالواو ولا بل وجوبا مقترن

والواو زيدت وابن كيسان يرى　　كونك فيها قلة مخيرا

واختار كالفرا الكسائي ان تشد　　بالواو او لا فمخففة تعد

وبعض العطف الى الواو نسب　　لذاك ابن مالك ايضا ذهب

واشترطن سبقها بنفي　　ان تليت بمفرد او نهي

وان تليها جملة يجوزان　　تثبت او تترك واوها اذن

وهي اذن ترد بعد النفي　　والامر والايجاب مثل النهي

وفي الاصح انها اذ ذاكا　　حرف ابتداء تفهم استدراكا

بحث لما

لما كلم جزما والا ان تلت　　يمينا او من بعد نفي حصلت

كذاك للتعليق تاتي فنرى　　حرف وجود لوجود اخرا

وذي على التصحيح ايضا حرف　　والفارسي قال لا بل ظرف

وهي اتت بسيطة وربما　　يقال لا بل ركبت من لم وما

مت من الشوق ولما نتصل　　بالله لما جئتني في منزلي

دمعي جرى شوقا وصدق الشائق　　ان كل ذا لما حظوظ العاشق

بحث لولا

مدخول لولا الجملة الاسمية　　كما اتت جوابها الفعلية

وبوجود ما يليها امتنعا　　وجود ما لها جوابا وقعا

وحذفك الخبر كونا مطلقا　　لعدم الحاجة حتما حققا

لولا رجائي لرضى الاحبابِ   لذاب قلبي كمدا مما بي

ومنهم من قال لكن اعدا   جواب لولا خبر للمبتدا

اذ ليس من رابطة في البين   موجودة تربط بين ذين

وربما تلاه ضمير ما رفع   لولا على الراجح مثل ما سمع

وهي اذن للجر في المرضي   ولا لها تعلق بشيء

لولاك يا بدر وقلب قلق   ما كنت يوما بالدموع اشرق

كذا الشبيه العرض لكن تدخل   يفعل او فعلا به يؤول

ويلك يا دمعي لولا ترقا   يوما اما تخشى على الغرقا

لولا اتاني فنرى طوفانا   دمعي من تذرفي نيرانا

[illegible]

كذاك للتوبيخ والتنديم   فتدخل الماضي في التكليم

لولا رعيت الجار وهو قلبي   والجار لا يضام عند العرب

تحنو وقد اوردت حوض الموت   لولا رحمت الصب قبل الفوت

وليس مما نحن فيه لولا   يوجد في الواشي لزرت ليلا

وقلما في شعر تحذف من   جوابها اللام وفي نظم زكن

وبعضهم في لو ولولا اخبرا   في الحذف والاثبات مهما ذكرا

بحث لوما

حرف امتناع لوجود لوما   وهي اذن مختصة بالاسماء

ما بعدها رفع بالابتداء   لوما الهوى لما شكوت دائي

وجاء للتحضيض وهو الغالب   للفعل ومعموله ذا طالب

وحكمه كحكم لولا وذكر   فارجع اليه في جميع ما سطر

لوما اتاني فيزيح ما بي   من الم الاشواق والاوصاب

تلومني العذال في اشجاني   لوما الذي يصبك اشجانا

بحث مهما

وشذ من بعد مهما حرفا   كان اذا سميته لا تخفى

اذ هو في القران صار مرتجع   لمضمر كذاك في الشعر وقع

وهو كمن في الشرط لكن مثلا   ظرفا اتى مثل متى قليلا

قال الخليل ركبت من ما الجزا   وما الزيد قيل مهمن جوزا

بحث هلا

هلا لتحضيض اتت كالا   لذاك لا تدخل الا الفعلا

فان تلاها اسم فاوله على   ما يقتضي الرد الى ما اصلا

نبشر منذ اتى رسول   رتبي فهلا المرسل الرسول

عشرون حرفا

وما اتى حرفا وفعلا واسما   هل همزة من في على ها لما

والنون رب الها الى عل خلا   حاشا الا والكاف لات مع بلى

ان وحتى اذ اتى اسما جبلا   فهي اذن عشرون حرفا الا قل

الباب الخامس في الخماسي هو اربعة احرف واحد متفق عليه وهو لكن وثلثة مختلف فيها منها انما واثنين ولم اذكرهما

لما ذكرته فی هو والثالث الذی بحث الذی

كذا الذی الفراء عنه حرفا	كان ولن ان مصدرنا يلفى

اصغيتم لقول معشر بدی	ممن وشواذ وو انحضتم كالذی

لكن لاستدراك معنى سلفا	قيل وللتاكيد ايضا الفا

لا ذنب لی لكن امری قد قدر	لو استطعت زرت لكنی حذر

ونصبها للمبتدا والخبر	كما ذكرنا جاز عند معشر

ولم ازل لعزكم ذليلا	لكن حظی عندكم قليلا

واحذف قليلا اسمها خير جری	ما لو اسلا قلبی ولكن افتری

وربما تعملها مع ما فما	حينئذ زائدة وربما

تعمل

تعملها ان خففت واللام فی	اخبارها فی راجح لم تعرف

رميت بالسلوان فی هواكا	لكنما قلبا عهدت ذاكا

جارت وشاتی لكن القاضی فی	ما بيننا العادل يوم الموقف

فهاكها كفاية المعانی	فی حفظه لاحرف المعانی

جنبها عن الكلام الحوشی	ناظمها المفتقر البتوشی

موضح الاحكام والامثال	رعاية لجانب الاطفال

نقلتها من كتب اهل الفن	مثل الجنی الدانی ومثل المغنی

لابن هشام ذا وللمرادی	ذلك بل عليهما اعتمادی

ولا ابرئها من العيوب	مع اننی بالغت فی التنقيب

والذهن خوان فلا تؤنب   ومن يعب اخاه يوما يعب

وامعن الفكرة فيما لاحا   عيبا لكيلا تفسد الاصلاحا

فان تحققت فاصلح الغلط   وليس غير الله من لم يسقط

نظمتها في بلد الاحساء   لازال محميا من الباساء

ابياتها محكمة رصينه   مجموعها لؤلؤة ثمينه

وحين من الله بالاتمام   ارختها باحسن الختام

فاحمد الله مصليا على   اقرب مخلوق الى الله علا

والال والصحب الحجاج الغرر   ومن غدا من بعد للدين وزر

ممن لهم حسنى الاله عمت   وفيهم كل المزايا تمت